

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : رجلٌ مُنْجِحٌ : ذو نُجْحٍ . ومن المجاز : النّجّيح : الشّديدٌ من السّيّر يقال : سارَ فلانٌ سَيْراً نَجِيحاً أي وشيكاً كالنّجّاجِ سَيْرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ : وشيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهَضَ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أبو خراش الهذليّ : .

يُقَرَّرُ بِهِ النّهَضُ النّجّيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولٌ ونَجَجَ أَمْرُهُ : تَيَسَّسَ رَ وسَهَّلَ فهو ناجحٌ . ومن المجاز : تَنَاجَجَتَ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ قال ابن سيده أي تَنَاجَجَتْ بِصِدْقٍ أَوْ تَتَابَعَ صِدْقُهَا وقال غيره : يقال ذلك للنّائم إذا تَنَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤُوسُهَا صِدْقٍ . وسَمَّوْا نَجِيحاً كَأَمِيرٍ وَنَجِيحاً كزُبَيْرٍ وَمُنْجِحاً كَمُحْسِنٍ وَنَجْحاً بِالضَّمِّ وَنَجَّاحاً كَسَحَابٍ . وعبد الله بن أبي نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ مُحَدِّثٌ مَكِّيٌّ . والنّجّاحة بالفتح : الصّبيّة . ويقال : نَفْسٌ نَجِيحةٌ : صابرةٌ وما نَفَسِي عَنْهُ بِنَجِيحةٍ أي بصابرة . ومن المجاز : يقال : أُنَجِّجَ بكَ الْبَاطِلُ أي غَلَبَكَ وَكَلَّ شَيْءٌ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنَجِّجَ بكَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأُنَجِّجَتْ بِهِ . وفي الأساس : إِذَا رُمِيَ الْبَاطِلُ أُنَجِّجَ بكَ أي غَلَبَكَ وَطَفِرَ بكَ . وبنو نَجَاجٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ . وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ الْبَزْازِ الْبَغْدَادِيّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ وَتُوفِيَ سَنَةَ 345 .

نحج .

نَجَّ يَنْجُ نَجِيحاً . من حَدٍّ ضَرْبٍ : تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ كَنَحْنَجٍ وَتَنَحْنَجٍ . قال الأزهريّ عن الليث : النّحْنَحَة : التّنَحْنُجُ وهو أَسْهَلُ من السُّعَالِ وهي عِلَّةُ الْبَخِيلِ وَأَنْشَدَ : .

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ ... يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبَحِّ وَنَجَّ الْجَمَلِ يَنْحُتُهُ بِالضَّمِّ نَحّاً : حَنْتَهُ . وَنَحْنَحَهُ إِذَا رَدَّه رَدّاً قَبِيحاً وَنَصَّ عباراتهم : وَنَحْنَجُ السَّائِلَ : رَدَّه رَدّاً قَبِيحاً . والنّحْنَحَة : الصّبيّة .

أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْصَافاً عَنِ النّجّاحة بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنِّي لَمْ أَرِ وَاحِداً ذَكَرَهُ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ . والنّحْنَحَة : السّخَاءُ وَالْبُخْلُ ضِدٌّ . ومن ذلك النّحْنَحَة بِمَعْنَى الْبُخْلَاءِ اللَّئِمَامِ . قيل : جُمِعَ نَحْنَجٌ كَجَعْفَرٍ وَقِيلَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا . وَرَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ أَيْ بَخِيلٌ إِتْبَاعُ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لَذَلِكَ . قال شيخنا : ودَعَوَى الْإِتْبَاعُ بِنَاءً عَلَى

أَنَّ هذه المادّة لم تَرِدْ بمعنى البُخْل وأَمَّا على ما حكاه المصنّف من ورود النّسخة بمعنى البُخْل فصوّبوا أنّّه تأكيدٌ بالمُرادف . ونُحْيِج بن عَبدِ اللّهِ كزُبَيْر من بني مُجَاشِع بن دَارم جاهليٌّ وقِيّده الشاطبيّ بالجيم بعد النّون وقال : هو نُجَيجُ بن ثُعَالَةَ ابن حَرَام بن مجاشعٍ كذا في التبصير للحافظ ابن حجر . وقولهم : ما أَنَا بِذَنْجِ الذّفس عَنْ كذا كذَفْنَفِ أَي ما أَنَا بِطَيِّبِ الذّفس عَنْهُ . ومما يستدرك عليه : الذّخْنَحَة : صَوْتُ الجَرَع من الحَلَق يقال منه : تَنْدَحْنَج الرَّجْلُ عن كُرَاع . قال ابن سيده : ولسْتُ منه على ثِقَة وأُراهَا بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللّغويين : الذّخْنَحَة : أَن يكرّرَ قَوْلَ : نَحْ نَحْ مُسْتَرْوِحاً كما أَن المَقْرُور إِذَا تَنْفَسَ في أَصابعه مُسْتَدْفِئاً فقال : كَهْ كَهْ اشتُقَّ منه المصدر ثمّ الفِعْلُ ففعل كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُّوا من الصّوْتِ . كذا في اللسان .

ندح .

الذّدَحُ بالفتح ويضمّ : الكثرة . قال العجّاج : .

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا ... بِندَحٍ وَهَمٍ قَطْمٍ قَبَقَابُهَا